

مقدمة:

ان معرفة الخصائص الطبيعية والبشرية والعمرانية للمدينة ضروري وهام لكل دراسة فهذه المعطيات تسمح بمعرفة الخصائص الطبوغرافية والجيولوجية وكذا الخصائص السكنية والسكانية التي توضح لنا وتساعدنا على فهم الاطار البشري والعمراني، من خلال تحديد أصل وتاريخ الاستيطان البشري بمنطقة المغير وكذا التطورات التاريخية التي مرت بها المنطقة، وتوضح لنا جميع المعطيات المجالية التي تؤثر على مشكلة تسيير التوسع العمراني في المنطقة وكيفية واستمرارها ،مراعاة لجميع الظروف الطبيعية والمناخية والبشرية والاقتصادية والعمرانية ،وهذا بالاعتماد على معطيات المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير .

1. تقديم عام لمدينة المغير:

1-لمحة تاريخية:

إن الإسم الحالي لمدينة المغير ،يحتمل في اشتقاقه إلى كثير من الإحتمالات ، كثرة المياه بالمنطقة قديما ،و إسم المغير ينقسم إلى قسمين (الماء - يغير) و كذلك قرب المغير من شط ملغيغ و بحكم موقعها الجغرافي كانت القوافل تمر على المنطقة و كانوا أهاليها يقومون بغارات على تلك القوافل .

منطقة المغير لم تعرف وجود الرومان بها سكانها يلقبون بإسم بنورينة و لكن بعد مجيئ قبائل الزيانيين أمروا قبائل المنطقة على الهروب نحو بسكرة و ورقلة ، حيث إتخذوا تقرت عاصمة لهم ، و قد حكمهم بن يوسف بن عبد الله و ابن ابراهيم بن ريغة .

و أثناء وصول المسلمين تحت قيادة حسن بن نعمان أعطى للمنطقة شعاع خاص (علم ، ثقافة) و عند الإحتلال الفرنسي لهذه المنطقة قام السكان بإنتفاضات و حروب ضده إلى غاية استقلال الجزائر.¹

2-المعالم التاريخية:



تضم مدينة المغير عدة معالم تاريخية من مساجد وزاوية للتعليم الديني تتمثل في المسجد الأخضر ومدرسة قرآنية، ملحق لفض النزاعات بين الأفراد والأسر كذلك دار ضيافة لكن معظم تلك المرافق شاغرة ومهدمة نتيجة الإهمال.²

الصورة رقم 07:المسجد الأخضر و مدرسة قرآنية

المصدر :أرشيف بلدية المغير ومن التقاط الطالبة 2018

¹ تقرير المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2013 ص14

² تقرير اعادة التأهيل لحي الدشرة القديمة ص 20

3-الموقع:

3-1موقع مدينة المغير :

3-1-1الموقع الجغرافي: تنتمي بلدية المغير إلى ولاية الوادي و هي مقر للدائرة تقع جنوب الأطلس الصحراوي، و هي منطقة منخفضة إذ يصل الانخفاض إلى 1,51م عن مستوى سطح البحر ،حيث تقع في سهل المنخفض لوادي ريغ، تتربع على مساحة تقارب 153200 هـ.

♦ تبعد عن مقر الولاية بحوالي 180 كلم

♦ تبعد عن بلدية بسكرة بمسافة 120 كلم (شمالا)

♦ تبعد عن بلدية تقرت بمسافة 100 كلم (جنوبا)

3-1-2الموقع الإداري: تقع بلدية المغير في أقصى شمال واحة وادي ريغ ،و جنوب شرق مقر

الولاية يحدها من:

♦ الشمال بلدية أم الطيور (ولاية الوادي)

♦ الشرق بلدية الحمراية (ولاية الوادي)

♦ الجنوب بلدية سيدي خليل (ولاية الوادي))

♦ غربا بلدية أولاد حركات (ولاية بسكرة).

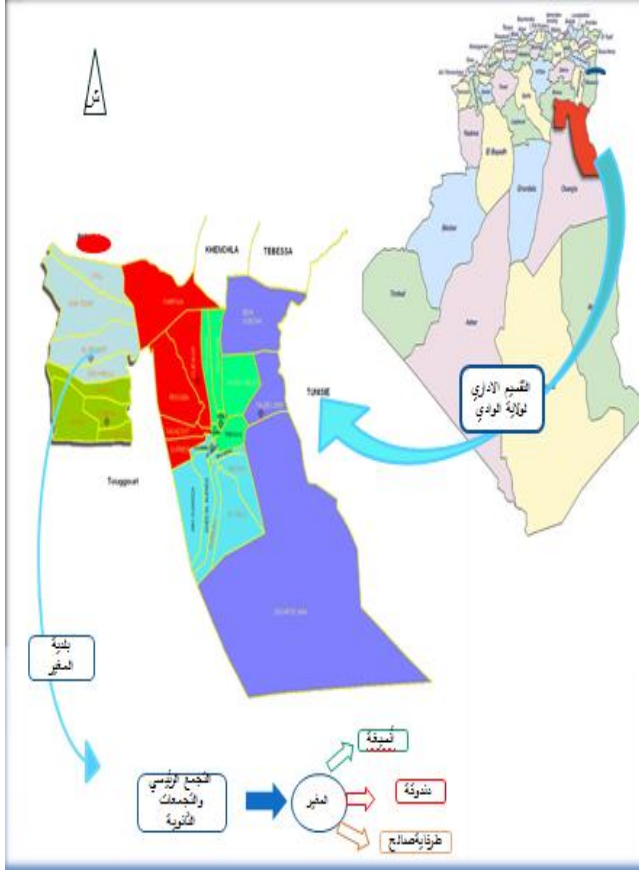
و تحتوي بلدية المغير على 03 تجمعات ثانوية

تتمثل في:

♦ التجمع الثانوي : أنسيغة

♦ التجمع الثانوي : دندوقة

♦ التجمع الثانوي : طرفاية صالح¹



الخريطة رقم02:الموقع الجغرافي والاداري لمدينة المغير

المصدر: من اعداد الطالبة

¹ بطاقة تقنية "المصلحة التقنية لبلدية المغير" ص02

4- التطور الاداري:

تعتبر بلدية المغير نقطة عبور إذ يمر بها الطريق الوطني رقم 03 و تربط بين ثلاث ولايات (بسكرة - الوادي - ورقلة) حيث أنها مرت عليها عدة تحولات إدارية ،كانت تابعة لولاية ورقلة ،و بعد التقسيم الإداري لعام 1974 أصبحت مقر دائرة تابعة لولاية بسكرة، ثم إنضمت إلى ولاية الوادي، أثناء التقسيم الإداري لسنة 1984 و تعتبر مقر دائرة، تضم أربعة بلديات :المغير ،اسطيل ،سيدي خليل ،أم الطيور. حاليا ارتقت الى ولاية منتدبة.¹

II. الدراسة الطبيعية:**1- تضاريس وطبوغرافية المنطقة:**

تتمثل تضاريس منطقة المغير خاصة و وادي ريغ عامة ، في الشطوط و بعض الهضاب و التلال الرملية المنتشرة على البلدية و هي عبارة عن تراكمات بفعل عوامل مناخية مختلفة ،و هي سهلة التآكل نتيجة المواد الهشة المكونة لها. تتميز المنطقة بكثبان رملية و تشمل 10 % من المساحة الإجمالية أما الإرتفاعات على مستوى البحر فتتغير من (+ 28 م) و هذا في الجهة الشمالية و الغربية من البلدية ،و كلما تقدمنا نحو الشرق يبدأ الإنخفاض حتى يصل إلى شط ملغيغ (- 25 م) و هذا الإنخفاض ساعد كثيرا على تكوين مجاري مائية و بعض الأودية مثل واد الملاح ، وادي الذكار، وادي ريغ و هي أهم مورد مائي يشغل في الفلاحة و تستعمل كذلك لتصريف المياه الزائدة عن الحاجة الزراعية و كذا المياه المستغلة في المدينة كما تستعمل في معالجة الأملاح طولها 150 كلم و تتبع القناة من أعالي قرية القوق لولاية ورقلة إلى غاية شط مروان بدائرة المغير بإنحدار يقدر بـ 02 % ،ومن أهم العناصر الجيومرفولوجية المكونة للمدينة كالتالي:(وادي ريغ ،التربة، الواحات)².

2- جيولوجية وجيوتقنية المنطقة :

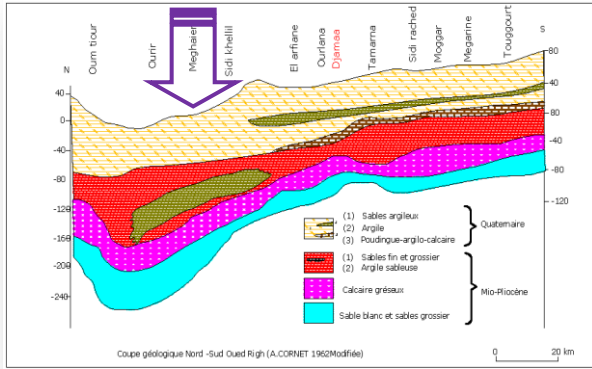
تكمن أهمية الدراسة الجيولوجية والجيوتقنية في معرفة طبيعة الارضية والعوامل الفيزيائية والكيميائية التي يمكن أن تسبب أضرار للبنىات كذلك يمكننا أن نعرف الأراضي الصالحة للبناء والغير صالحة ويغلب على منطقة "المغير" تكوينات الزمن الرابع خاصة المكونة من الرمل والطين الرملي اضافة الى وضعيات الزمن الثالث المكون من تكوينات الكلس ،الطين الرملي والسيلس.

¹بطاقة تقنية-مرجع سابق-ص 10

²تقرير المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2013 ص15

ان المعلومات التي نستخرجها او نستنتجها من الخريطة

الجيولوجية القادمة تبقى سطحية وتقريبية فقط لهذا يلجأ المختصون الى الاستعانة لتحاليل مخبرية. استنادا الى تحليل التربة المتوفرة والتي اجريت بالمنطقة نجد بأن قوة تحمل أرضية منطقة المغير تتراوح ما بين 01 إلى 02 كغ/سم² ، وبعض الأحيان 2,5 كغ /سم² وعليه فالعمق الذي من الأفضل احترامه عند توقيع أساسات المساكن يكون على الأقل 02م



الشكل رقم 08: مقطع جيولوجي للمنطقة

المصدر: تقرير مخطط شغل الارض 09

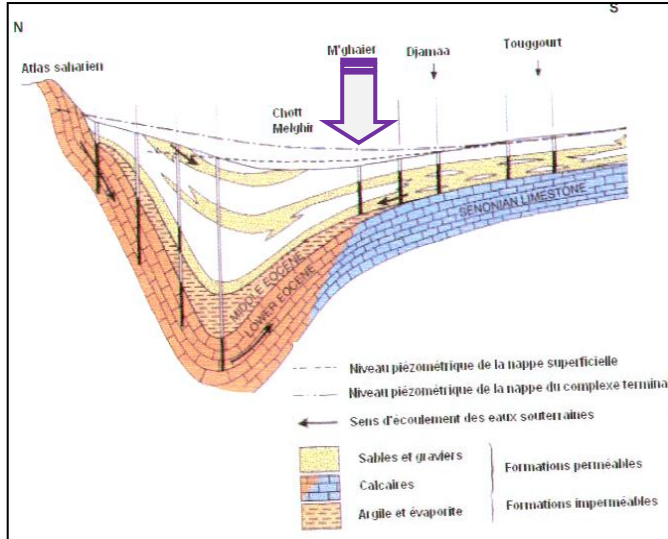
مع استعمال اسمنت خاص.¹

3- هيدروجيولوجية المنطقة: و توجد

نوعين (الموارد المائية).

- السطحية: و هي توجد على عمق يتراوح بين (01- 08) م ينخفض مستواها في فصل الصيف، و يرتفع في فصل الشتاء ، تسبب أضرار بالمباني و التجمعات السكانية و المحاصيل الزراعية .

- الباطنية: غنى المنطقة بالمياه يرجع إلى تركيبها يسمح بنفاذ مياه الأمطار بسرعة داخل الطبقات الأرضية و هي كالتالي:



الشكل رقم 09: مقطع هيدروجيولوجي للمنطقة

المصدر: مخطط شغل الارض رقم 09

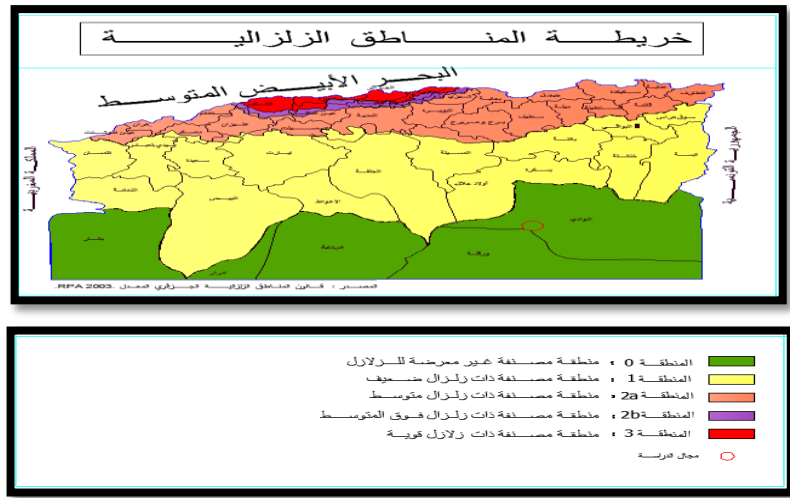
¹تقرير المخطط التوجيهي للتنهية والتعمير 2013 ص 16

- * طبقة الميوسان: وتعرف بالطبقة الرملية يتراوح عمقها ما بين (30- 70) م .
- * طبقة السنونيان: وتعرف بالطبقة الكلسية وتوجد على عمق (100-200) م
- * طبقة الألبان : وتوجد على عمق (1000- 1700) م.¹

4-الايخطار الكبرى :

4- 1 الأخطار الطبيعية :

4-1-1الزلازل: اقليم مدينة المغير يتموضع في منطقة مصنفة ضمن المناطق الغير معرضة لنشاط الزلزالي يعني هذا الخطر يعتبر مهمل بالنسبة لمدينة المغير.



المصدر: تقرير مخطط شغل الارض رقم 09

خريطة رقم 03: خريطة المناطق الزلزالية

4-1-2الفيضانات: مدينة المغير موجود في منطقة شط ومنخفضة جدا حيث تكون معرضة أكثر فترة تهاطل الامطار ،وتعتبر مدينة المغير من المناطق التي تمر عليها الوديان فالجهة الغربية أكثر منطقة معرضة لهذا الخطر كونها بجانب الواد وهي منطقة التوسعات الحديثة والحالية، ولتجنب هذا الخطر يجب ترك مسافة أمان كارتفاع للحد من خطورته وهذا يتطلب دراسة هيدرولوجية أولا مع اقتراح حزام أخضر بجانبه (فيضان 1969).

4-2 الأخطار الجيولوجية: تعتبر مدينة المغير قليلة المخاطر الجيولوجية حيث تتعدم بها الأخطار التالية: انزلاق التربة،منطقة الميل،والترربة المتفخخة إلا انها معرضة لصعود المياه وتعرف هذه الظاهرة على سطح الارضية من جراء تشبع طبقات التربة بالمياه ،ومن ثم حدوث ظاهرة صعود المياه التي تتجم

¹ نفس المرجع السابق ص 16

عنها طبقة من الاملاح كون المنطقة قريبة من شط ملغيغ، هذه الأخيرة تسبب في تآكل جدران وأساسات المباني بصفة خاصة.

4-3 الأخطار المناخية :

4-3-1 حرائق الغابات: يوجد كذلك خطر يواجه اقتصاد المحلي للمنطقة وهو حرائق الغابات خاصة في فصل الصيف، تحدث هذه الظاهرة في الأماكن التي تتواجد بها الغابات القديمة أين توجد كثافة كبيرة من النخيل مثل ما حدث سنة 2014 في الواحات المتواجدة بمحاذاة النواة القديمة (الزاوية بالضبط) حيث انلفت جزء كبير من الغابة بفعل درجة الحرارة المرتفعة.

4-3-2 التصحر: مدينة المغير تعاني من ظاهرة التصحر خاصة في المجالات المحيطة بها وللحد من هذا الخطر يجب وضع حزام أخضر حول المجال ككل (غابات النخيل).

4-4 الأخطار التكنولوجية والاصطناعية:

هذا الخطر موجود خاصة مع وجود خطوط كهربائية متوسطة الضغط كذلك هناك منطقة صناعية تهدد التجمعات العمرانية التي أصبحت قريبة من وحداتها وهذا من ناحية صحة الانسان على أنها مصنفة من الصناعات المضرّة او الخطيرة.¹

5- الخصائص المناخية:

يعتبر المناخ احد العوامل المؤثرة في نشأة المدن وفي اتجاه محاور نموها خاصة هندسة مبانيها والطرق وكذلك الاستخدامات التي تتأثر الى حد كبير بدرجات الحرارة واتجاهات الرياح وتذبذب الأمطار وهذا ما نلاحظه في المناطق الصحراوية .

5-1 التساقط: إن كمية تساقط الأمطار متغيرة حسب الفصول و السنوات ، و هي تلعب دور هام في تزويد الطبقات الباطنية بالمياه و في تنشيط القطاع الفلاحي .²

¹تقرير مخطط شغل الاراضي 09، ص23

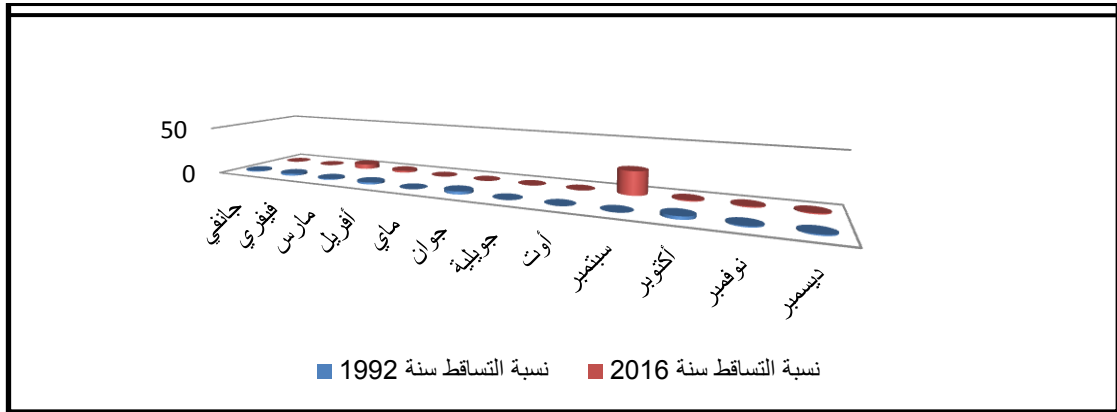
²تقرير المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2013 ص 17

جدول رقم (02):كمية التساقط لسنة 1992 و 2016

المعدل السنوي	ديسمبر	نوفمبر	أكتوبر	سبتمبر	أوت	جويلية	جون	ماي	أفريل	مارس	فيفري	جانفي	خلال الأشهر
17	1	1	3	0	0	0	3	0	2	1	2	1	مجموع
34	1	1	1	24	0	0	0	0	2	5	0	0	تساقط الأمطار (ملم)

المصدر: من اعداد طالبة اعتمادا لمعطيات م ت ت ت 2013 +مونتوغرافيا 2016

الشكل رقم (10):كمية التساقط لسنة 1992-2016



المصدر: من اعداد الطالبة اعتماد على معطيات م ت ت ت 2013 + مونتوغرافيا 2016

من خلال الشكل نلاحظ أن مجموع التساقطات السنوية لسنة 1992 لا تتعدى 17 (ملم) حيث بلغت أعلى نسبة للتساقط في شهر أكتوبر 3(ملم) وأدنى نسبة في الأشهر التالية: ماي، جويلية، أوت، سبتمبر 0(ملم)، فهي فترة جافة قليلة الامطار.

أما مجموع التساقطات السنوية لسنة 2016 لا تتعدى 34 (ملم) حيث بلغت أعلى نسبة للتساقط في شهر سبتمبر 24(ملم) وأدنى نسبة في الأشهر التالية: جانفي، فيفري، ماي، جون جويلية، أوت 0(ملم).

من هنا نلاحظ ان نسبة التساقط ارتفعت

5-2 الحرارة: درجات الحرارة تلعب دورا كبيرا في إختيار البناء من حيث مواده و أشكاله الهندسية ، مدينة المغير منطقة صحراوية ويتميز مناخها ، حار و جاف صيفا . كما هو موضح في الجدول التالي:¹

جدول رقم 03 : تغيرات معدلات الحرارة بالمغير (لسنة 2016)

الشهور	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	خلال سنة
الحد الأدنى	3,6	5,5	9,3	15,1	18,9	22,5	24,9	26,6	22,2	16,5	9,3	3,5	14,8
الحد المتوسط	10,6	11,7	16,2	22,7	27,4	30,4	32,9	33,7	28,7	23,5	16,4	11,2	22,1
الحد الأقصى	26,4	22	29,3	38,6	44,4	45	46,6	46,2	43	37,7	29,4	22,2	46,6

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على معطيات مصلحة الارصاد الجوية تقرت 2016

من خلال الجدول نلاحظ ان هناك تباين كبير في درجات الحرارة خلال السنة حيث يصل الحد الأدنى لها في شهر ديسمبر (3,5 درجة مئوية) وترتفع الى اقصى درجاتها في شهر جويلية (46,6 درجة مئوية) ويفوق المعدل السنوي للحرارة 22م⁰.

من هذا المنطلق يجب أن نستفيد من هذه المعطيات في مختلف عمليات التهيئة خاصة في انجاز المنشآت القاعدية سواء الطرق او الشبكات الاخرى من خلال التمدد أو التقلص، هذا كما تؤثر درجة الحرارة أو الرطوبة النسبية على احتياج النبات للماء وكذا التربة وأنظمة السقي .

3-5 الرطوبة: ترتفع الرطوبة شتاء أو تنخفض صيفا نتيجة لإختلاف في درجة الحرارة و التساقط و هي تؤثر على الطبقة المائية الباطنية السطحية بشكل مباشر سواء بإرتفاعها و إنخفاضها و تؤثر خاصة على المزروعات الفلاحية.²

جدول رقم 04 : درجة الرطوبة بالمغير (لسنة 2016)

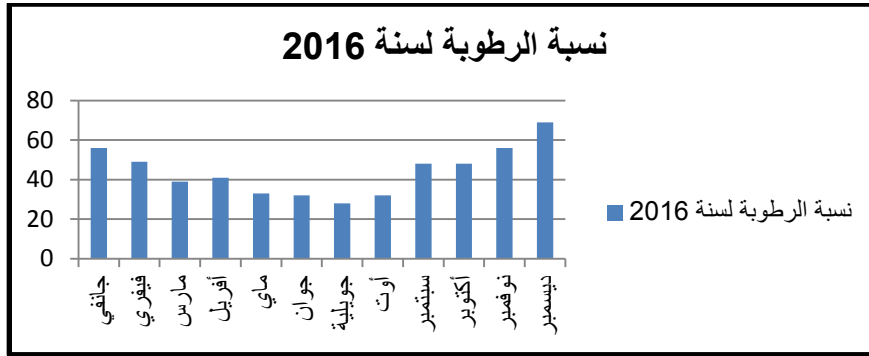
الشهور	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	خلال السنة
معدل الرطوبة %	56	49	39	41	33	32	28	32	48	48	56	69	44,25

المصدر : من اعداد الطالبة اعتمادا على معطيات مونوغرافيا 2016

¹ نفس المرجع السابق ص 18

² نفس المرجع السابق ص 19

الشكل رقم(11):نسبة الرطوبة لسنة 2016



المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على معطيات مونوغرافيا 2016

من خلال الشكل يتضح لنا ان في المنطقة فصلين احدهما رطب (فصل الشتاء) الذي يصل فيه معدل الرطوبة الى 69% في شهر ديسمبر. كأعلى نسبة ،اما الاخر فهو جاف (فصل الصيف) حيث نسجل فيه أقل نسبة للرطوبة بمعدل 29% في شهر جويلية، ويبلغ المتوسط العام للرطوبة بالمنطقة 44,25% .

4-5 الشمس: يعد الشمس من العوامل الثانوية في المناخ حيث أنه لا يؤثر بصفة كلية في المناخ إلا أنه يعد عامل لرفع مردود الإنتاج الزراعي و خاصة إنتاج التمر الذي تبعد عن معدل 10 ساعات يوميا و تتلقى المنطقة كمية إضاءة .ء أي أنها تتناسب طردا مع درجة الحرارة خلال كل فصل ¹.

جدول رقم 05 :المتوسط اليومي للتشميس بالساعات لسنة 2016

الشهور	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع المعدل السنوي
الاشمس	207	229	273	274	311	370	355	366	291	207	243	231	3357
	279,5												

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على معطيات مصلحة الرصد الجوي تقرت 2016

من خلال ملاحظة الجدول نستنتج أن مدينة المغير تتلقى كميات هائلة من إشعاع الشمس، وقد قيست هذه الكميات بعدد الساعات المضاءة، حيث سجلت المنطقة عدد ساعات إضاءة بحوالي 3357 سا/سنة بمعدل 279,5 سا/شهر، وكذلك سجلت أعلى كمية للتشميس التي تتلقاها في شهر أوت و المقدرة ب 366سا، وذلك في فصل الصيف، حيث يطول النهار ويقصر الليل وبالتالي تزداد ساعات الإضاءة، أما في فصل الشتاء يكون العكس أي أنها تتناسب طردا مع درجة الحرارة خلال كل فصل ،هذه الكميات الهائلة من الإشعاع الشمسي تفيد في توليد الطاقة الكهربائية.

¹ نفس المرجع السابق ص20

5-5 الرياح:

إن الإتجاه السائد للرياح هو من أهم العوامل المؤثرة عند إختيار موقع المنطقة السكنية، وتوزيع الوظيفة بها، وهنا يؤخذ في الحسبان بأن التضاريس الأرضية للموقع تؤثر ليس على الطبيعة الحرارية فحسب بل و على سرعة الرياح أيضا.

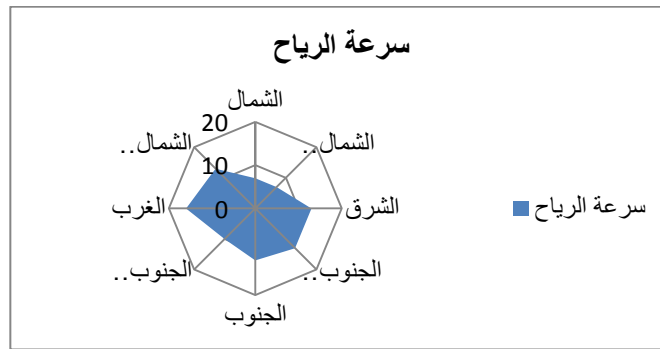
منطقة المغير كباقي المناطق الصحراوية معرضة لمهب تيارات مختلفة وهي كالتالي:

- الرياح الصحراوية ذات اتجاه شمال -غرب، و جنوب، شرق خاصة في فصل الربيع.
- الرياح البحري ذات اتجاه شرق -غرب ابتداءا من أوت حتى أكتوبر .
- رياح السيروكو القادمة من الجنوب تهب في فصل الصيف ذات حرارة عالية.
- الرياح الرملية شمالية -غربية و تهب من فيفري إلى أفريل و تتراوح سرعتها ما بين 50 و 100 كلم /سا.¹

الجدول رقم 06: سرعة الرياح

الإتجاهات	شمال	شمال شرقي	شرق	جنوب شرقي	جنوب	جنوب غربي	غرب	شمال غربي
السرعة (م/ثا)	07	07	13	13	12	10	16	13

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على معطيات مونوغرافيا 2016



المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على معطيات المونوغرافيا 2016

الشكل رقم 12: يوضح سرعة الرياح م/ثا.

من خلال الشكل نلاحظ أن هبوب الرياح الصحراوية والرملية هي التي تسيطر على المنطقة، يبلغ اقصاه 16م /ثا.

¹ نفس المرجع السابق ص 22

III. الدراسة السكانية واقتصادية:

لعل من أهم المؤشرات التي يعتمد عليها الجغرافيون في انجاز دراستهم هي الدراسة السكانية للمجال المراد دراسته لان للدراسة السكانية أهمية بالغة وكبيرة في اعطاء تصور واضح عن التطور الحاصل في المدينة، من اجل تحديد الاتجاهات والآفاق الاجتماعية والاقتصادية مع الاهتمام بظاهرة توزيع السكان وتباينهم المكاني، اضافة الى الاهتمام بالحجم والتركيب العمري والنوعي والحركة والنمو معتمدة على أساليب احصائية ورياضية.

1- التطور الديموغرافي لمدينة المغير:

بلغ عدد السكان المغير 30401 نسمة سنة 1987 وشهد عدد سكان البلدية تغيرا في العشرية الاخيرة اذ بلغ اجمالي السكان بالبلدية لسنة 1998 حوالي 40822 نسمة وحسب تقديرات مديرية التخطيط والتهيئة العمرانية فقد وصل عددهم الى 49793 نسمة سنة 2008 أي بزيادة قدرت بـ 8971 نسمة، ولقد بلغ في سنة 2017 الى 62820 نسمة.

جدول 07 رقم: التطور السكاني لمدينة المغير عبر السنوات

السنوات	1987	1998	2008	2017
عدد السكان (ن)	30401	40822	49793	62820

المصدر: معالجة الطالبة اعتمادا على معطيات م ت ت 2013+مؤنوغرافيا 2017

من خلال الجدول يمكن توضيح أن التطور السكاني لمدينة المغير عرف زيادة معتبرة، حيث كان عدد السكان منخفضا في سنة 1987 ثم بدا في الزيادة التدريجية الى ان وصل الى عدد 62820 نسمة في سنة 2017.

ان الزيادة السكانية التي عرفتها مدينة المغير يعود الى ما استفادت منه البلدية من برامج سكنية وتحسن المستوى المعيشي ووجود ظروف ملائمة للعيش من (سكن، عمل، تطور، الخ)¹

¹ تقرير المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2013، ص76

2-الكثافة السكانية:

من خلال المعطيات العامة للإحصاء العام للسكن و السكان لسنة 1998 و قياسا بمساحة البلدية فإن الكثافة السكانية الخامة بلغت 26,64 ن/كلم² و قد ارتفعت هذه الكثافة وفق الزيادة السكانية لسنة 2008 إلى 32,50 ن/كلم² و قياسا بعدد السكان لسنة 2017 فقد قدرت بـ 41 ن/كلم².

جدول رقم 08: توزيع الكثافة الخامة بمدينة المغير

السنوات	عدد السكان	المساحة (كلم ²)	الكثافة الخامة (ن/كلم ²)
1998	40822	1532	26,64
2008	49793	1532	32,50
2017	62820	1532	41

المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على معطيات م ت ت ت 2013

3-التوزيع السكاني :

تعتبر مدينة المغير من المدن الغير متجانسة من ناحية تركيز السكان ،حيث يتوزع هذا الأخير كالاتي:

❖ **نطاق التمرکز الكثيف:**يمثله التجمع الرئيسي الذي تشكله ثلاثة أحياء (حي 20 أوت ،حي 08 ماي، حي المجاهدين)،حيث تقع ذلك الاحياء في مركز المدينة بلغ عدد سكانه سنة 2006 حوالي 11721 نسمة ويشكلون نسبة 29,68% من اجمالي سكان مقر البلدية ،يمثل الوسط الحيوبي والإداري لمقر البلدية بفعل تركز مختلف المرافق الادارية به.

❖ **نطاق التمرکز المتوسط:**يمثل حي الشهداء،وحي الاستقلال ،يقع في وسط النسيج العمراني ، (وهو في المرتبة الثانية)بلغ عدد سكانه سنة 2006 حوالي 8649 نسمة يشكلون نسبة 21,90 من اجمالي سكان مقر البلدية.

❖ **نطاق التمرکز المنخفض:**ويمثله المركز القديم على الاغلب يضم حي السعادة وحي أول نوفمبر،يقع وسط النسيج العمراني (النواة القديمة) يشكل نسبة 10,30% من المحيط العمراني بلغ عدد سكانه سنة 2006 حوالي 8428 نسمة.¹

¹بطاقة تقنية لسكان مدينة المغير (مصلحة تقنية للبلدية)

4- التركيب الاقتصادي مدينة المغير:

يعتبر العامل الإقتصادي من أهم العوامل الأساسية الفعالة و المؤثرة في المجال، فبدون حركة أو نشاط إقتصادي لا يمكن للمجال أن يتطور و ينمو، ومن أهم هذه العوامل الإقتصادية نجد التركيب الوظيفي للسكان ، أي توزيع السكان على مختلف النشاطات الإقتصادية مما يمكن معرفة نمط الحياة المعيشية للمجتمع ، و بدرجة أكبر توضيح وظيفة البلدية وعلى أية مقومات إقتصادية تركز في تطورها، مع العلم مسبقا أن الإتجاه العام لبلدية المغير من حيث العمالة يصنف في مجال الفلاحة والخدمات، ولقد تم الاعتماد في هذا الجانب على دراسة العناصر المهيكله للاقتصاد المحلي للمنطقة.

4-1 الفلاحة: تعتبر بلدية المغير منطقة فلاحية بالدرجة الأولى إذ بلغت المساحة المخصصة للفلاحة بها حوالي 139930 هـ أي بنسبة 91,33 % من إجمالي مساحة البلدية، منها 5582 هـ تمثل مساحة منتجة أي بنسبة 3,64 % من إجمالي مساحة البلدية و 3,98 % من إجمالي المساحة الفلاحية ، و النسبة الباقية عبارة عن أراضي مستريحة.

الجدول رقم 09: التوزيع العام للأراضي الفلاحية ببلدية المغير

المساحة النسبة	المساحة الإجمالية (هـ)	المساحة المستغلة (هـ)	%	مساحة الأراضي غير المنتجة و غير الموجهة للقطاع الفلاحي (هـ)	%
2004	139930	5582	3,64	13270	8,66

المصدر: معطيات م ت ت 2013

4-1-1 الاستعمالات الفلاحية: تتوزع المساحة الفلاحية الصالحة للزراعة على عدة استعمالات منها

ماهو نخيل وزراعة بلاستيكية والآخرى زراعة حقلية.

4-2 الصناعة:

تتعدم وحدات الإنتاج الصناعي ببلدية المغير سواء التابعة للقطاع العام أو الخاص و التي يمكن لها أن تساهم في تحريك وتيرة النمو المجالي وخلق مناصب شغل والتقليل من البطالة على الرغم من الموقع المميز للبلدية على مستوى المحاول المهمة ،وما هو موجود حاليا يتمثل في منطقة نشاطات جنوب مقر البلدية بمحاذاة الطريق الوطني رقم 03، تتربع على مساحة 27,27 هكتار مقسمة إلى 235 قطعة أرضية وتشكل هذه المنطقة نسبة 0,017% من المساحة الاجمالية للبلدية وتحتوي حاليا على:

شركة الخزف للصناعات التقليدية (مهجورة وشاغرة) وشركة باتيسيم و كوسيدار .

4-3 الخدمات:

يتشكل هذا القطاع من عدة فروع (النقل ، الإدارة ، الصحة ، الخدمات ...)، سنركز على فرعي التجارة والإدارة نظرا للدور الذي يلعبه هذان الفرعان في تنمية القطاع المهم فيما يخص مجال الدراسة، ونظرا لتركز مجمل الخدمات الإدارية والتجهيزات ضمن جملة تجارية تشغل به يد عاملة معتبرة.

4-3-1 النشاط التجاري: يقتصر على المحلات الفردية للمواد الغذائية والأسواق الأسبوعية (سوق واحد)

مع إنعدام مؤسسات تجارية كبرى ، و بصفة عامة فهذا القطاع يعاني من نقص كبير من حيث النوعية و التي يمكن لها المساعدة في التنمية المجالية و الموجود منه يتركز خاصة بمقر البلدية.

4-3-2 الإدارة: وهو القطاع المهيمن بالبلدية بفعل المرافق الموجودة التي تستقطب يد عاملة لا بأس بها.¹

4-4 التوزيع الوظيفي للسكان :

الهدف منه تحديد القطاع المهيمن في المدينة و بالتالي تحديد نوعية الطبيعة الإقتصادية لمجال الدراسة و يتبين هذا التوزيع في الجدول التالي:

الجدول رقم 10: التوزيع الوظيفي لسكان بلدية المغير 2004

المجموع	قطاعات أخرى	صناعة + بناء و أشغال عمومية	فلاحة	القطاعات
1465	8619	2488	3258	عدد المشتغلين
100	60	17,31	22,68	النسبة (%)

المصدر: المخطط التوجيهي للتنهية والتعمير 2013

من المعطيات المبينة بالجدول نستنتج أن أغلبية مناصب الشغل تنحصر في قطاع الخدمات و قطاعات أخرى حيث تشكل نسبة 60,00 % من مجموع الأيدي العاملة و تليها في المرتبة الثانية قطاع الفلاحة بنسبة 22,68 % و يعود ذلك إلى ما إستفادت منه البلدية في السنوات الأخيرة من برنامج دعم و تنمية فلاحية .

وفي الأخير نجد قطاع الصناعة منعدم بالبلدية.

¹ تقرير المخطط التوجيهي 2013، ص 20/17

IV. الدراسة العمرانية لمدينة المغير

نتطرق في هذا الجزء لمراحل نمو المجال الحضري عبر فترات زمنية مختلفة مع التعرف على النمط الذي اتبعته هذه المدينة في نموها مع ابراز أهم المحاور الهيكلية لها ودراسة تموضع التجهيزات و أنماط المباني الموجودة .

1-مراحل التطور العمراني

تعد مدينة المغير من أقدم التجمعات العمرانية في وادي ريغ ،حيث مرت بعدة مراحل تبرز فيها خصائص تطور النسيج العمراني. ان الهدف من استعراض هذه المراحل هو محاولة ادراك مفهوم السيرورة المجالية للمدينة والموازية للتفاعلات الطبيعية ،البشرية، السياسية و الاقتصادية التي أعطت استجابات متباينة لاستهلاك المجال من حيث الكم والنوع حيث تلخص هذه المراحل من القرن 17م الى غاية يومنا هذا:

1-1 المرحلة الاولى: من خلال الآثار المتبقية والتحاور مع سكان القدامى للمنطقة والدراسات التاريخية تبين لنا أن أول مكان حظ الرحال فيه هو في القرن السابع عشر بمحاذاة شط الملح بالقرب من دندوقة حاليا حيث اعتبروه سكان المغير ملجأ لهم بعد الرحلة الطويلة في المدن المجاورة ،لكن الإقامة كانت قصيرة المدى حسب الآثار المعثور عليها.

1-2 المرحلة الثانية: سكان مدينة المغير شدوا الرحال من تلك المنطقة (في نفس الفترة) انتقلوا الى روبة سيدي الدخلي (روبة تقع في الجهة الغربية) ومنهم من تمركز في روبة عيشة مبكرت و اتخذوها مكان ليسكنوا فيه لكن هاته المنطقة توسعت باتجاه روبة سيدي الدخلي أين يوجد حاليا المسجد الأخضر (الزاوية القديمة) ماتسمى ب بوعروش أين يكون نسيج عمراني شبه منظم تكثر به السقائف والشوارع الضيقة.

1-3 المرحلة الثالثة: اظطروا سكان المنطقة التي تغيير مكان سكناهم نتيجة النمو الديموغرافي المرتفع بالضبط في القرن الثامن عشر، سكنوا بالدفرة القديمة التي هو بالقرب من الزاوية حيث تتميز في ذلك الوقت بمكان منظم مهيكّل بالطرق ،يضم نسبة معتبرة من السكان حسب مشايخ المنطقة .

1-4 المرحلة الرابعة : بعد حوالي سنة 1911م تم الشروع في تعبيد الطرق بما فيه السكة الحديدية وهذا يخص الدشرة القديمة وما جاورها حيث اصبحت المغير تضم بعض التجهيزات والمؤهلات مثل شبكة لصرف مياه القذرة تبعا الى الطريق الوطني رقم 03.

تعتبر هاته المرحلة الأخيرة للتطور الزمني الذي مر عليها وهي المغير الحالية حيث تم التوسع من الدشرة الى العالية .



المخطط رقم 08: الدشرة القديمة بعد النكبة عام 1969

المصدر: أرشيف فرع الري

- ❖ عرفت المنطقة عدة تطورات خاصة بعد الحقبة الصعبة التي مرت بها حيث وقع أول مشروع بناء في المغير الذي سمي بحي برحال نسبتا الى الى صاحب المشروع (محمد برحال) الذي جاء بموصفات مضادة لمخاطر الفيضان اين تم مراعاة عدة شروط ومعايير السلامة من حيث اتساع الشوارع للسماح للماء بالمرور مع استعمال مواد البناء ذات المقاومة العالية.
- ❖ أخذت مدينة المغير في التوسع بشكل كبير بعد (مشروع برحال) لكن كان هذا التطور دون مراعاة الشروط ويكمن سبب هذه الوتيرة المتسارعة زيادة في الطلب على السكن. حيث قامت السلطات المحلية بانجاز مشاريع استعجالية لكن لم تفي بالغرض فابتكرت سياسة جديدة حيث وزعت أراضي للذين لم يستفادوا من (توزيع 1200 قطعة في العالية 201).

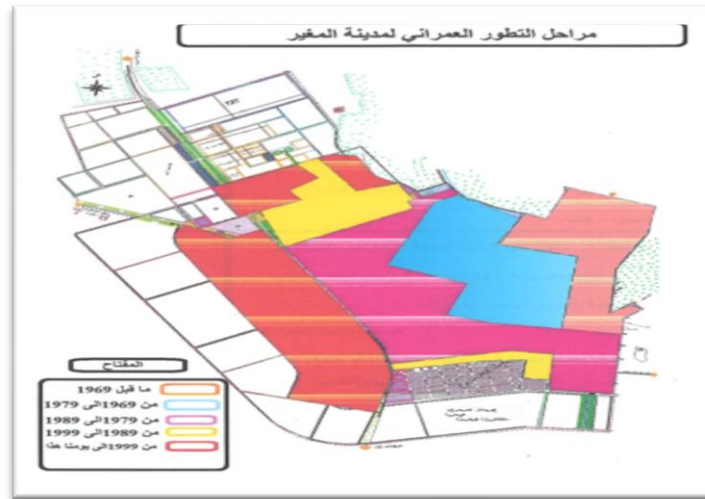
الفترة الممتدة بين 1981-1991:

- ✓ تخصيص 275 قطعة في حي 19 مارس والسعادة والنصر .
- ✓ تم بناء حي الذاتي بمنهجية جديدة (منح القطعة ومواد البناء) مع زيادة توسيع حي العالية 201.
- ✓ بناء 150 سكن بجانب الفرع البلدي الجديد .
- ✓ تولت الوكالة العقارية بيع وبناء السكنات (OPGI).

الفترة الممتدة بين 1994-الى يومنا هذا :

- ✓ بيع 360 قطعة للمواطنين
- ✓ بناء 150 سكن جماعي

✓ في الاونة الاخيرة تم انتهاج سياسة جديدة في التعمير وهو نمط الاسكان نصف جماعي وقد انتشر على أطراف المدينة بشكل كبير وهذا أسلوب جيد من ناحية عدم الاستغلال المفرط لمجال التوسع بالنسبة للمدينة حيث أنه جاء على شكل التعمير العمودي وهو نموذج لا يتأقلم مع سكان المنطقة الذي يحبذون السكن الفردي ذو المساحة الكبيرة.¹



المخطط رقم 09:مراحل التطور العمراني لمدينة المغير

المصدر:معالجة الطالبة اعتمادا لمعطيات أرشيف الري

2-خطة المدينة:

يقصد بخطة المدينة المخطط العام أو الشكل الذي يفرضه الموضع ومراحل نمو العمراني ومدينة المغير لا تتميز بشكل ثابت وواضح وأهم ماميز النسيج العمراني الحضري هو عدم التجانس المورفولوجي ويمكن ابراز الاتي:

- ❖ **المدينة القديمة:** يبدو على شكل كتلة واحدة متلاحمة ومتلاصقة ذات شكل غير منتظم .
- ❖ **التوسعات الحديثة:** الجزء الشرقي من التجمع يبدي نوع من التنظيم العمراني المتواصل وذو الخطة الشطرنجية تتعامد فيها الشوارع المتسعة .كذلك الجهة الغربية والشمالية من التجمع تتميز بالحدائث وتتخلله مساحات فارغة فهو ذو خطة شطرنجية منظمة كذلك.

¹ فرع أرشيف الري لمدينة المغير

3- الحالة العقارية للمجال

- سنركز في هذا العنصر على ملكية الأراضي بالتجمعات العمرانية نظرا لغياب معطيات حقيقية عن هذا الجانب ، وما تحصلنا عليه ما هو إلا توجيه عام والذي على أساسه يمكن إبراز الآتي:
- أملاك الدولة: وهي أراضي تابعة للدولة تتواجد في نقاط معينة عبر تراب البلدية و تشمل الكثبان الرملية و الأراضي القاحلة الغير قابلة للتعمير .
 - أملاك الخواص: و تحتل النسبة الكبيرة بالتجمعات العمرانية و تشملها غابات النخيل و المساكن الفردية و بعض الأراضي الفارغة الغير مستغلة .
 - أملاك عمومية: وتشمل أشرطة الحماية لخط الكهرباء ذو الضغط المتوسط و الطرق بمختلف أصنافها و كذا شط الدكارة .
 - أملاك البلدية: و تشمل مختلف المرافق الموجودة التابعة للبلدية من مرافق إدارية ، مدرسية ¹.

4- تحليل الاطار المبني : نجده في المدينة يشمل السكنات النصف جماعية والفردية، إضافة الى التجهيزات ووجود منطقة النشاطات في الجهة الجنوبية للمدينة .

4-1 تطور السكن بالمدينة: تكمن أهمية هذه الدراسة في تشخيص وضعية الحاضرة السكنية بالمدينة ومدى علاقتها بالتوسع العمراني تبعا لتطور السكان, و قد شهدت الحاضرة السكنية لمدينة المغير تطورا ملحوظا في عدد السكنات حيث سجل سنة 1987م عدد المساكن بـ 3487 مسكن، إذ شهدت هذه السنة توزيع عدد وحدات سكنية على سكان البلدية و ذلك بعد ترقية البلدية إلى مقر دائرة عام 1984م, ليصل سنة 1998م إلى 5814 و ليبلغ 7489 مسكن سنة 2008 م، و قدر بـ 9472 سكن سنة 2017.

جدول رقم 13: تطور الحاضرة السكنية بمدينة المغير عبر السنوات

السنوات	1987	1998	2008	2017
عدد المساكن	3487	5814	7489	9472

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على معطيات م ت ت 2013

4-2 أنواع المساكن: تتميز مدينة المغير بنوعين للمساكن هما كالتالي:

4-2-1 السكن الفردي: وهو النوع الغالب حيث قدر عدده بـ 6252 مسكن بنسبة 66% من مجموع المساكن، ويتواجد هذا النوع من المساكن في كل أحياء المدينة، كما أن هذه المساكن تختلف حسب عدد طوابقها (ط ارضي، ط+1، ط2).

¹المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2013، ص 50

4-2-2 السكن نصف جماعي: وهي مساكن انشأت حديثا بالمدينة ،وهي تتكون من (طابق ارضي+طابق واحد) حيث بلغ عددها 3220 مسكن بنسبة 34% من اجمالي المساكن.

جدول 14 رقم :انواع المساكن في مدينة المغير

النوع	قيمة مطلقة	نسبة %
السكن الفردي	6252	66%
السكن نصف جماعي	3220	34%

المصدر:معالجة الطالبة اعتمادا على معطيات ت ت ت 2013

4-3 أنماط السكن:

تتميز الحظيرة السكنية لمدينة المغير بنمطين من السكن، إذ نجد السكن الفردي والنصف الجماعي مع غياب السكن الجماعي، ويعود ذلك إلى الطبيعة الاجتماعية لسكان المنطقة و أيضا للظروف المناخية التي تتميز بها المدنية بصفة خاصة والذن الصحراوية بصفة عامة.

4-3-3- السكن الفردي يضم هذا النمط نوعين من السكن:

* السكن الفردي التقليدي:

يتمثل هذا النمط بصورة خاصة في أنوية المساكن القديمة المتواجدة ، وهي مساكن قديمة تتميز بهندسة معمارية بسيطة بنيت بمواد محلية تقليدية أما من حيث التصميم الداخلي فإن عتبة المنزل "المدخل" تمثل



الحد الفاصل بين المجالي الخارجي والداخلي إذ صمم المنزل لكي يستجيب للعادات وهو ما يتوافق مع النمط العربي الإسلامي حيث تطل على الفتحات على الداخل التي تتميز بمواصفات معمارية صممت مراعاة للظروف المناخية و الخصوصية الاجتماعية لسكان المناطق الصحراوية ، ولذلك نجد الأزقة الضيقة التي تفصل

المصدر من اعداد الطالبة

الصورة رقم 07: مسكن تقليدي

بين المنازل وتوفر الظل وتكسر اتجاه الرياح المحملة

بالرمال، وجل مساكن هذا النمط في حالة متدهورة مهددة بالانهيار .

* السكن الفردي الحديث (البناء الذاتي): نلاحظ في هذا النوع تلاشي المبادئ التقليدية الصحراوية



الصورة رقم 08: نموذج سكن حديث

المصدر: من اعداد طالبة

وعوضت بمبادئ المنطقة بإستعمال مواد بناء مغايرة، وتراعى التصاميم فيها إلى الجانب الجمالي أكثر من الجانب المناخي مع عدم إحترام الطابع المحلي، ويتميز السكن الفردي الحضري بعناصر فضائية مكونة له والمتمثلة في :

- المدخل: وهو الفضاء الذي يربط المسكن بالخارج.
- البهو: وهو فضاء يلعب دور المنظم والموزع داخل المنزل.

- الغرف : تكون ذات أشكال مختلفة.

- الرواق: فضاء مغطى يشبه السقيفة في المسكن التقليدي.

- السطح: هو فضاء غير مغطى.

- مواد البناء المستعملة: الخرسانة المسلحة، الطوب

السكن الفردي من إنجاز الدولة : ونجد هذا النوع من السكن في مناطق التوسع الحديثة وله نفس العناصر الفضائية المكونة للمسكن الفردي الحضري مع عدم إحترام الطابع المحلي (المدخل، البهو، الغرفة، الرواق، السطح)، إذ نجده لا يتعدى الطابق الأرضي ، ويتميز بنمط عمراني موحد ومتشابه.

4-3-2 السكن نصف جماعي :

هذا النوع من السكن جاء لسد إحتياج كبير في هذا المجال و هو يخدم الجانب الكمي أكثر من



الجانب الكيفي، حيث نجده على شكل مجمعات سكنية (عمارات مهيكلية بمجال عمومي)تتطلب تهيئة لمجالها الخارجي (مساحات خضراء ،ساحات لعب ،و مواقف للسيارات) تقع بالجهة الشمالية والغربية للمدينة

الصورة رقم 09: مسكن نصف جماعي

المصدر: من التقاط طالبة

4-4 حالة المساكن: هي وضعية أو حالة المساكن، قد تكون جيدة أو مقبولة أو متدهورة وتحدد بعدة مقاييس منها مواد البناء المستعملة قديمة أو حديثة، وكذلك تاريخ الإنجاز وعلى العموم من خلال دراستنا التحليلية للمباني الحضرية السكنية للمدينة نجد أن أكبر نسبة في حالة مقبولة، منجزة من مواد بناء مغطاة بأسقف خراسانية مسلحة وفق مقاييس عمرانية صحيحة تضم السكنات النصف الجماعية والفردية.

4-4-1 بنايات في حالة جيدة: تستحوذ على اغلب الحضرية السكنية بنسبة 88,44% من اجمالي مساكن مقر البلدية تتمثل في السكنات الفردية للتخصيصات السكنية والسكن نصف الجماعي.



الصورة رقم 10 و 11: بنايات في حالة جيدة

المصدر من التقاط الطالبة



4-4-2 بنايات في حالة متوسطة: وتوجد خاصة بالمدينة القديمة والاحياء المحيطة بها اي شمال التجمع العمراني وتستحوذ على نسبة 10,38% من اجمالي المساكن.

الصورة رقم 12: بناية حالة متوسطة

المصدر من التقاط الطالبة

4-4-3 بنايات في حالة رديئة: وتمثلها البنائيات الموجودة بالدشرة القديمة وتستحوذ على نسبة 0,95%.

4-4-4 بنايات في حالة مهدمة: هي عبارة عن مساكن تخلى عنها أصحابها لسوء ظروف المعيشة فيها، تتواجد بالنواة القديمة تمثل نسبة 0,24% .

جدول رقم 15: حالة المباني

النوع	حالة جيدة	حالة متوسطة	حالة رديئة	حالة مهدمة
العدد	88,41%	10,38%	0,95%	0,24%

المصدر: معالجة الطالبة اعتمادا على معطيات تقرير م ت ت 2013

4-5 ارتفاع المباني: دراسة ارتفاع المباني تمكننا من معرفة الكثافة السكانية وكذا طبيعة التوسع سواء كان عمودي أو أفقي .يتراوح ارتفاع المباني في مدينة المغير ما بين :

- **من طابق الى طابقين:** هذا النوع يخص السكن الفردي حيث أنه يتوزع بكثرة في المدينة.
- **طابقين:** يتمثل في السكن النصف الجماعي وهو متواجد في التوسعات الحديثة ،جاء هذا النمط مؤخرا للقضاء على أزمة السكن.

4-7 التجهيزات والمرافق:

تعتبر التجهيزات عاملا مهما في توطين السكان في المدينة ،فهي اساس كل تنمية وتطور للمجتمعات البشرية ومدينة المغير تحتوي على تجهيزات ذات تأثير واسع باعتبارها مقر الدائرة ،حيث نجد التجهيزات الاساسية والمرافق الادارية ،التعليمية والصحية... ويمكن تصنيف هذه التجهيزات كما يلي:

4-7-1 التجهيزات التعليمية والتكوينية:

تحتوي المدينة على 15 مدرسة ابتدائية موزعة على كامل المنطقة بالإضافة الى 07 اكماليات ،وتضم ثانويتين ومتقنة فقط. تحتوي كذلك مدينة المغير على مركز تكوين مهني بالإضافة الى مفتشيه التربية، وفي الاونة الاخيرة حظيت المنطقة بمعهد وطني ، وهي مرافق تساعد على رفع المستوى العلمي والثقافي للسكان.

4-7-2 التجهيزات الصحية:

يتوفر مركز بلدية المغير على مستشفى قديم يقع في 5جويلية ويتربع على مساحة اجمالية تقدر ب 14000م² وآخر جديد ويقع بحي أول ماي ويتربع على مساحة تقدر ب 17000م² كذلك يحتوي على عيادة متعددة الخدمات تقع بحي الاستقلال مساحته تقدر ب 4500م² كما يوجد هناك مركز صحي قديم لكنه شاغر وخارج الخدمة بالإضافة الى مركز بيداغوجي للمتخلفين عقليا.

4-7-3 التجهيزات الثقافية والرياضية:

وتتمثل في مجمع ثقافي يحوي على متحف ومركز ثقافي يقدم مختلف النشاطات الثقافية للمنطقة كما تحتوي على دار للشباب يقع بالقرب من الطريق الوطني ويحتوي ايضا على ملعب جوارى وملعب بلدي ومسبح نصف أولمبي وقاعة متعددة الرياضات .

4-7-4 التجهيزات الادارية:

وهي متمثلة في مختلف المديريات والإدارات والمؤسسات الخدماتية والبنوك كمقر الدائرة ومقر البلدية ..

5-2 الساحات العمومية:

تعاني مدينة المغير من نقص المساحات العمومية فهي تضم ساحة واحدة مهيئة وبعض الساحات الداخلية المتوزعة بين التجمعات السكنية لكن معظمها غير مهياة.

5-3 مساحات اللعب:

تشهد هذه المساحات نقص كبير في عملية التهيئة.

5-4 الرحيات:

وتكون داخل التجمعات السكنية وهي تستعمل غالبا في قيام الأفراح والأعياد، وعلى العموم فهي غير منظمة.

5-5 المساحات الشاغرة:

وتكون هذه المساحات على أطراف المدينة، حيث تشهد هذه المساحات في بعض الجهات عملية بناء فوضوي دون الأخذ بعين الإعتبار مخططات التهيئة.

5-6 المنشآت القاعدية:

5-6-1 الطرق: تعتبر شبكة الطرق الشرايين المهيكلية للمدينة حيث أنها تربط المدينة بالتجمعات الثانوية

كذلك بالولايات المجاورة ،مدينة المغير تضم طرق وطنية و ولائية وبلدية وريفية وهي كالتالي:

*الطريق الوطني رقم 03: الذي يمر بالمدينة ويربطها بالشمال والجنوب وله أهمية كبرى في هيكلية وحركة المجال و يبلغ استهلاكه من مجال البلدية حوالي 28 كم.

*الطريق البلدي رقم 914: ويربط التجمع الثانوي انسيغة بمقر البلدية و يبلغ استهلاكه من مجال البلدية ب 07 كم ويقع شمال مقر البلدية.

*الطريق البلدي رقم 911: ويربط التجمع الثانوي دندوقة بمقر البلدية و يبلغ استهلاكه من مجال البلدية ب 04 كم ويقع شرق مقر البلدية .

*الطريق البلدي رقم 901: ويربط التجمع الثانوي طرفاية صالح بمقر البلدية و يبلغ استهلاكه من مجال البلدية ب 1.5 كم ويقع في الجنوب الشرقي لمقر البلدية .

*الطريق البلدي رقم 912 : ويربط الطريق الوطني رقم 03 بالبرقية و يبلغ استهلاكه من مجال البلدية ب 3.2 كم ويقع غرب البلدية.

* الطريق الولائي رقم 301 : ويربط التجمع الثانوي انسيغة بالطريق الوطني رقم 03 ويبلغ استهلاكه من مجال البلدية ب 6.8 كم ويقع شمال البلدية¹.

الجدول رقم 16: الخصائص العامة للطرق الموجودة بمقر بلدية المغير

الوظيفة	عرض القارعة (م)	الطول (م.ط)	الصف
الهيكلية و النقل	12	28000	الطريق الوطني رقم 03
الهيكلية و النقل	07	6800	الطريق الولائي رقم 301
الربط و النقل	07	4000	الطريق البلدي رقم 911
الربط و النقل	6,5	1500	الطريق البلدي رقم 901
الهيكلية و النقل	07	3200	الطريق البلدي رقم 912
الربط و النقل	05	7000	الطريق البلدي رقم 314

المصدر : اعداد الطالبية اعتمادا عل معطيات تقرير م ت ت 2013

5-6-2 السكة الحديدية:

إضافة إلى المحاور المهيكلية للمدينة يوجد خط السكة الحديدية الرابط بين الشرق و شمال الصحراء (قسنطينة- باتنة - بسكرة - تقرت)، إذ نجده يتمتع بأهمية وطنية في إنعاش حركة النقل و التنمية الإقتصادية.

5-6-3 شبكة المياه الصالحة للشرب:

يبلغ الطول الإجمالي للشبكة الموجودة 89160 مط، تغطي نسبة 98 % من مجموع المساكن الموجودة تزود من أربعة خزانات مائية بقدرة إستيعاب إجمالية 2200 م³ تتم تعبئتها من عدة مناقب بتدفق إجمالي 177 ل/ثا.

أقطار القنوات الموجودة تتراوح بين 40 مم إلى 350 مم منها ما هو بمادة البلاستيك (PVC) و منها ما هو من الإسمنت الحريري.

5-6-4 شبكة الصرف الصحي :

شبكة الصرف الصحي لمدينة المغير عبارة عن نوع موحد، وتتكون أنابيب الصرف من عدة مواد منها (PVC ، الإسمنت) بأقطار مختلفة، إذ نجد الشبكة الثانوية تتراوح من (20-300 ملم)، ومن (400-800 ملم) للشبكة الرئيسية، المياه المستعملة موصولة بمحطات ضخ يرجع سببها إلى الأرضية المسطحة التي لا تسمح بالصرف الطبيعي بالجاذبية فهي مدعمة بثلاثة محطات ضخ.

¹ تقرير المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير 2013، ص 61

حالة شبكة الصرف الصحي تعاني من قدم بعض القنوات و صغر قطرها إذ انها أصبحت لا تليبي حاجيات السكان نظرا لسوء التسيير و قلة صيانة محطات الضخ.

5-6-5 صرف مياه الأمطار: عدد بالوعات الأمطار منخفضة جدا بسبب قلة الجريان في المنطقة، وهي لا تقوم بدورها بسبب إنسدادها بالرمال، ومنه مياه الأمطار تغذي مباشرة الطبقة الفيزيائية (السطحية).
5-6-5 شبكة الكهرباء: تتغذى مدينة المغير من خط كهرباء ذو التوتر المتوسط الآتي من بلدية بسكرة، و تبلغ نسبة التغطية الإجمالية داخل مجال البلدية بـ 97,69 % و ما يلاحظ على هذه الشبكة هو عدم إحترام مسافتها الأمنية داخل التجمعات العمرانية.

5-6-6 شبكة الغاز والهاتف: بالنسبة لشبكة الغاز بمدينة المغير تشهد حركة أشغال قائمة حاليا أما شبكة الهاتف معممة تقريبا على كامل تراب المدينة.¹

¹ نفس المرجع السابق، ص 61

خلاصة الفصل:

- في هذا الفصل قمنا بتقديم عام لمدينة المغير من جميع النواحي (التاريخية الطبيعية، السكانية، الاقتصادية و العمرانية) و بعد هذه الدراسة استخلصنا مجموعة من الخصائص:
- مدينة المغير منطقة صحراوية و يمتاز مناخها بالحرارة الشديدة صيفا مما يؤثر على المجال العمراني.
 - مدينة المغير تحتل موقعا استراتيجيا كمنطقة عبور نحو المدن الصحراوية الشرقية.
 - النمو السكاني السريع بالمدينة و ذلك في الفترة التي تلت الاستقلال إلى يومنا هذا، تبعه توسع عمراني كبير، ذلك راجع إلى تحسن ظروف المعيشة في هذه الفترة.
 - لا يوجد تناسق عمراني بين النسيج القديم و النسيج الحديث.
 - التوسع السريع للمدينة هو ناتج عن النمو السكاني (اقامة المشاريع السكنية)
 - عدم احترام المعايير العمرانية والمعمارية (الخصائص العمرانية) في التشكيلات العمرانية الجديدة .
 - قلة المساحات الخضراء ومساحات اللعب المهيأة بالمدينة.
 - ارتفاع موضع الأنسجة العمرانية الموجودة مقارنة بالإنبساط العام للأرضية مما يحمي هذه التجمعات من ظاهرة صعود المياه و يساعد في إنشاء شبكة الصرف الصحي.
 - التوفر على مظاهر طبيعية تتمثل في واحات النخيل و بعض الكثبان الرملية
 - التوفر على إمكانية فلاحية تسمح للمنطقة بتوسيع غرس النخيل بمختلف أنواعه نظرا لأهميته في مختلف الجوانب و كذا توسيع الزراعات المعاشية .
 - التوفر على هيكله مجالية للبلدية ملائمة من خلال توفرها على شبكة من الطرق البلدية و التي هي مرتبطة بالطريق الوطني رقم 03.